الرفيق جورج حبش يوجه رسالة صوتية بمناسبة ذكرى انطلاقة الجبهة الشعبية

- نعيش اليوم عصر اندحار الامبريالية وتعاظم قوى التقدم والاشتراكية
- النضال الجاد من أجل الوحدة الوطنية لمحاربة التسوية وتنظيم بنيان الثورة الذاتي
- النضال من أجل عودة المقاومة إلى الأردن ومنع النظام الأردني من تحقيق مخططاته التآمرية .
- **النضال من أجل الحفاظ على وجود الثورة في لبنان والتلاحم المصيري مع الحركة الوطنية اللبنانية ودعمها وإسنادها .**

بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجه الرفيق جورج حبش الامين العام للجبهة عبر بعض الاذاعات العربية الرسالة الصوتية التالية :

الى جماهير شعبنا الفلسطيني المناضل ،
الى جماهير امتنا العربية العظيمة ،
الى كافة قوى الحرية والتقدم في العالم

في الذكرى الحادية عشرة لتأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، اسجل امامكم ، وامام التاريخ ، باسم لجنتنا المركزية ، وباسم كافة اعضاء الجبهة وجميع مقاتليها ، باننا سنبقى على العهد ، عهد النضال المتصل، حتى التحرير ، تحرير كل شبر من ارضنا الفلسطينية المقدسة ، واقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية ، على كامل التراب الفلسطيني .

لقد اثبتت احداث التاريخ ان الحركة الصهيونية وتجسدها في دولة فاشية عنصرية عدوانية ، ستبقى اساس التوتر والحروب في المنطقة ، وان السلام في وطننا اصبح له طريق واحد فقط ـ هو الحاق الهزيمة الكاملة بالحركة الصهيونية وتدمير كافة تعبيراتها وتجسيداتها على الارض العربية وباتجاه هذا الطريق يجب ان تتضامن كافة القوى الديمقراطية والتقدمية ، على الصعيد العربي ، والعالمي .

اننا في وفاء منا للقضية العادلة ، وفاء منا لجماهيرنا الفلسطينية المشردة والمعذبة والمضطهدة ، وفاء منا لدماء شهدائنا ، وفاء منا لكرامة امتنا العربية ، ومصالحها العادلة ، ومستقبل اجيالها القادمة ، وفاء منا لقضية الحرية والسلام في العالم ، وفاء لذلك كله ، نجدد اليوم ، عهدنا على النضال المستمر ، مهما تطلب ذلك من سنوات ، وتضحيات حتى تحقيق هذا الهدف العادل ، والمشروع ، والتقدمي .

نقول ذلك ، ونحن ندرك جيدا ، وبمسؤولية كبيرة ، دقة وخطورة المرحلة التي بدأت تواجه ثورتنا بعد خيانة السادات ، واستسلامه امام الغزوة الصهيونية ، واستعداده للاعتراف بها وبشرعية تواجدها على ارضنا ، وفتح الابواب امام السرطان الصهيوني للتمدد في كامل المنطقة العربية ليشكل ركيزة تستند اليها الامبريالية العالمية لاحكام قبضتها على مصير المنطقة والتحكم الكامل بها .

نقول ذلك ونحن نعي جيدا ، اننا نشاهد اليوم ، بداية تكون ، تحالف امبريالي صهيوني عربي رجعي ، يستهدف تصفية قضيتنا تصفية كاملة ، وانهاء ثورتنا ، وسحق كل ما هو وطني ، وتقدمي وثوري في وطننا .

غير اننا ، مقابل ذلك كله ، ندرك جيدا ، ما يختزنه شعبنا الفلسطيني من طاقات نضالية جبارة ، ومن تصميم على متابعة الكفاح ، وما تختزنه الامة العربية من طاقات وامكانيات ، كما ندرك ايضا اننا نعيش اليوم ، في عصر انتصارات الشعوب ، عصر اندحار الامبريالية ، عصر نمو وتعاظم قوى التقدم والاشتراكية يوما بعد يوم .

لقد جابهت ثورتنا الفلسطينية منذ لحظة قيامها ، سلسلة متتابعة ومتصلة ، من المؤامرات والمجابهات التي استهدفت تدميرها وابادتها وتحطيمها . ولكن هذه الثورة ، تمكنت ، بالرغم من ذلك كله ، من الصمود والاستمرار والبقاء ، شوكة في حلق الامبريالية ، وعقبة كأداء في طريق مخططاتها في المنطقة .

في اذار من هذا العام ، اتخذ الكنيست الصهيوني ، قرارا بابادة الثورة ، وشن حربا واسعة ومكثفة ، على قوات الثورة ، وقوات الحركة الوطنية اللبنانيه في جنوب لبنان، استمرت حربه ثمانية ايام وليال متصلة ، ورغم ذلك ، هاهي ثورتنا ، باقية ، صامدة ، تتعمق جذورها يوما بعد يوم .

وبعد اتفاقيات ، كامب ديفيد ، ورغم ما احدثته هذه الاتفاقيات ، من انهيار في المجابهة العربية الرسمية للعدو الصهيوني ، وما يثيره ذلك من نزعات اليأس والقنوط ، ورغم محاولات العدو ، استنادا لذلك كله ، لتحطيم معنويات شعبنا ، رغم ذلك كله هبت جماهيرنا البطلة على ارض فلسطين ، ترفض الهزيمة ، وتعلن رفضها للاستسلام ، وتصميمها على متابعة النضال ، ملتفة حول ثورتها ، مؤمنة بحتمية الانتصار .

ان شعبنا الفلسطيني المناضل البطل ، ان جماهير امتنا العظيمة المناضلة ، ستبقى تواصل مسيرتها النضالية رغم كل هذه النكسات ، رغم كل هذه المخططات .

ان العدو الامبريالي الصهيوني الرجعي بما يمتلكه من قوى التدمير ، وخبرات التآمر على الشعوب ، يستطيع ان يحقق بعض مخططاته في المنطقة . ولكن هناك شيء واحد لا يستطيع هذا العدو ان يحققه . ان هذا العدو لا يستطيع ان يحطم في نفوسنا ارادة القتال في سبيل قضيتنا العادلة حتى نحقق لها الانتصار .

يا جماهير شعبنا الفلسطيني ،

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ في مجابهة المرحلة الخطيرة والدقيقة التي نتجت عن مجرى السادات الخياني ، تعاهدكم ان تناضل خلال العام الجديد القادم عليها ، من اجل تحقيق المهمات التالية :